
Intellectual Movement in the Modern Libyan Jihad poetry between the Two World Wars

Eltaher Mohamed Ali ????

كل جهاد لابد به من وجدان ومن اعماق هذا الوجدان ينبثق ادب الجهاد ويتصاعد متفاعلا قويا يحمل فكرة وتطلعاته ويمثل هذا لادب سلاحا فى المعارك ضد الاعداء ولا ينفصل عن السلاح العادى ولا يتأخر عنه ويقاوم بجانب المجاهدين لانه روحهم يغذيها بعوامل الصمود والتقدم ويتخذ هذا الادب وسائل متنوعة من انماط مختلفة من القصيدة الشعرية والقصة والحكاية والنشر الفنى وذلك فى اى مرحلة من مراحل الكفاح والجهاد تمثل كلها طعنات فى صميم المعتد وتبقى خالده فى وجدان الناس تبعد عنه الخور والضعف واليأس كلما بعد عنهم الزمان وفا لائبائهم واصلاحا لواقعهم يقيسون به حالهم بين ماكانو عليه وبينهم فيه فتزداد رؤيتهم لواقعهم ووضوحا لمستقبلهم استشرقا فيصمدون مهما لاقو من العدوان ومهما قاسو من الظلم ويبقى التراث الادبى فى الجهاد يحمل قيم الجهاد التى حمل الناس من اجلها السلاح وقدموا الشهداء وما كانو لهم فى تاريخهم من انتصار او اخفاق هو ماضيهم الذى لابد ان ندرك مبادئه التى لابد ان تعرف مهما تطورت نظرتهم للحياة والاحياء فانه جهل الامه لهذا الماضى لجذورها التى تستمد منها الاصاله والثبات وبه تقوم مقوماتها الحديثه ويجعلهم كائنا متصلا بالجذور التى تستمد منها روح العزة والكرامة ويكن املها فى مستقبلها وروابطها المحلية والقومية .